

## ❖ المحور الأول: شرح الحديث وبيان أوصاف السبعة

1. معنى تظليل الله لعباده: يقصد بتظليل الله تعالى للسبعة من أصناف الناس، تأمينهم من أهوال يوم القيامة، فهذا اليوم هو يوم الفرع الأكبر الذي يفرع فيه الناس من هول ما يشاهدون ويسمعون في لحظات فناء العالم، وهول المسافة وزمان غير الزمان الذي عهدته الناس في الدنيا، فلا يأمن من الخوف إلا عباد اتصفوا بصفات حددها رسول الله في إحدى صفات سبع من كانت فيه خصلة منها كان له من الرجاء ما يجعله في هذا المقام.

الأوصاف السبعة	معانيها	القيم الدالة عليها
1. الإمام العادل	فالإمام العادل هو كل من حملة الله تعالى مسؤولية ملك أو قيادة أو قضاء ولو في أدنى مستوياتها الأسرية، فعدل بين الناس واعطى كل ذي حق حقه ، وقدم الإمام العادل لعموم النفع به.	قيمة العدل
2. شاب نشأ في عبادة الله	فالشاب الذي تؤهله قوته أن يندفع في اتجاه اللهو واللعب، وتغريه قوته فيسيطر عليها بتوجيهها إلى عبادة الله ، وخص الشاب لكونه مظنة غلبة الشهوة؛ لما فيه من قوة الباعث على متابعة الهوى؛ فإن ملازمة العبادة مع ذلك أشد وأدل على غلبة التقوى.	قيمة العبادة
3. رجلان تحابا في الله اجتمعا فيه وتفرقا عليه	المتحابون في الله تعالى هم أناس يقيمون علاقاتهم الإنسانية لاعلى أساس المصالح المادية ويبدون المودة لبعضهم، ما دامت المصالح بينهم فلا مصلحة مادية تحركهم، بل يحبون بعضهم بعضا في الله تعالى لانتلاف قلوبهم على طاعة ربهم، وتجمعهم الصلاة والذكر وتلاوة القرآن، ويحبون الخير للغير كما يحبونه لأنفسهم.	قيمة إخلاص المحبة لله تعالى
4. رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه	إن الخشوع حال لا يحياه إلا الصادقون ، ويحرم منه من حجب عن حقيقة العبادة، ومن الناس من يناجي الله تعالى فتحضره خشيته سبحانه فيخشع ويبيكي ، فمن حدث له هذا الحال في خلوة كان صادقا في خشيته وخشوعه ، وكان أهلا لأن يكون من السبعة.	قيمة الخشوع والخشية
5. رجل قلبه معلق بالمساجد	أي محب للمساجد حبا شديدا، ومن شدة حبه لها تعلق قلبه بها وإن كان جسده خارجا.	قيمة محبة المساجد والصلاة فيها.
6. رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفقه يمينه	المبالغة في إخفاء وستر الصدقة عند بذلها؛ بحيث لا تعلم الشمال ما تنفقه اليمين مع قربها وملازمتها له.	قيمة الإخلاص في الكرم والإحسان
7. رجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله	من اشد الابتلاءات أن يرأوا المرأة عن نفسه فيصبر، إلا أن من راودته امرأة ذات نفوذ وسلطة وجمال، يعد بتلاوه أشد ابتلاء، لأنه إن تعفف خاف من انتقامها، لكنه يرفض طلبها قائلا: إني أخاف الله رب العالمين.	قيمة التحلي بالعفة

## 2. الدروس والأحكام المستفادة من حديث السبعة:

- إخلاص العبادة لله تعالى.
- حرص المؤمن على تحري السرية في أعماله الإحسانية.
- ذكر الرجال في الحديث لا مفهوم له، فالحديث يشمل الرجال والنساء.
- تعظيم الشرع لأمر العدل في كل شؤون الحياة.
- مرحلة الشباب من أهم مراحل العمر.
- بيان فضل بيوت الله، ومنزلة من يعمرها.
- للنفس البشرية رغبات وشهوات، وجه الإسلام لسبيل إشباعها.

## ❖ المحور الثاني: التحلي بالأوصاف السبعة أساس صلاح المجتمع واستقراره.

إن المتأمل في الحديث يجد أن تلك الخصال التي تضمنها جمعت حقوق الله وحقوق النفس وحقوق الغير، وهي بدون شك أوصاف تسهم في بناء مجتمع فاضل مستقر تسوده قيم الخير والعفة والتعاون والتقوى....

## ❖ المحور الثالث: التعريف بالأخلاق الحميدة والدعوة إلى التحلي بها من مقتضيات الإيمان:

إن الهدف الأساسي من حديث "السبعة الذين يظلمهم الله" أن نتحلى بأعظم الأخلاق وأكمل الأوصاف التي تسعد الإنسان في الدنيا والآخرة، بالإضافة إلى التحلي، فإن التعريف بها والدعوة إليها من صميم الإيمان الذي يحث على التعاون على البر والتقوى، لحديث: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه".